علاقة الأشقاء بإخوتهم المعاقين فكرياً من وجهة نظر الأشقاء وأولياء الأمور

بندر ناصر العتيبي زيدان السرطاوي
جامعة الملك سعود– المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة التي تربط بين الأشقاء العاديين وإخوانهم من الأطفال المعاقين فكرياً في الأسرة، والتعرف كذلك على الاختلاف في مدركات كل من الأشقاء وأولياء الأمور حول العلاقة مع الإخوة المعاقين على الأبعاد المختلفة لمقياس علاقات الأشقاء المستخدم. كما سعت الدراسة أيضاً إلى البحث عن الفروق بين المجموعتين، ومدى تأثر تلك العلاقة بمتغيرات الجنس والعمر ودرجة الإعاقة. تكونت عينة الدراسة من (482) من أولياء أمور وأشقاء الأطفال المعاقين فكرياً المسجلين في معاهد وبرامج التربية الفكرية، منهم (249) من أولياء الأمور و (233) من الأشقاء. أظهرت نتائج الدراسة أن طبيعة علاقة الأشقاء بأخيهم المعاق فكرياً بشكل عام تتسم بالإيجابية، وقد ظهر ذلك بشكل واضح من خلال استجاباتهم على البعدين المتمثلين في، التقبل ولطف المعاملة من جهة ، والتعاطف والاهتمام من جهة أخرى. وقد أكدت استجابات أولياء الأمور أن علاقات أبنائهم العاديين تتسم كثيراً بالإيجابية مع إخوانهم المعاقين فكرياً. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة بين استجابات الأشقاء على أبعاد المقياس الأربعة حول علاقتهم بإخوتهم المعاقين فكرياً، وبين استجابات أولياء أمورهم في نظرتهم للعلاقة التي تربط أبناءهم العاديين بأخيهم المعاق فكرياً. كما أظهرت وجود بعض الفروق بالنسبة للجنس والعمر ودرجة الإعاقة بين الأشقاء العاديين تجاه أخيهم المعاق فكرياً.

الكلمات المفتاحية: علاقة الأشقاء؛ المعاقون فكرياً؛ أولياء الأمور؛ المملكة العربية السعودية.

المقدمة

تتفاوت طبيعة العلاقات الأسرية من أسرة إلى أخرى، فعلاقات الوالدين مع أطفالهم والعلاقة ما بين الإخوة في الأسرة الواحدة تؤدي دوراً مهماً في حياة تلك الأسرة. فالعلاقة بين الإخوة تمثل مظهراً مهماً في حياة الأسر، ويبدأ تأثير الإخوة والأخوات فعليا قبل ولادة الطفل الثاني. فالأخ الأكبر يتأثر بتوقعات الوالدين بولادة الطفل الثاني، وقد يمثل ذلك نقطة البداية لتنافس الإخوة وغيرتهم.

فالأشقاء والعلاقات التي تربط بينهم تمثل عنصراً مهماً وفريداً في تطور الطفل، وذلك بسبب أن الإخوة والأخوات يمثلون الشبكة الاجتماعية الأولى للأطفال والتي من شأنها أن تضع الأساس للتفاعلات مع الأفراد خارج الأسرة. إذ غالباً ما يكون الإخوة أول اللاعبين في حياتهم، ونماذج سلوكية جيدة لهم، ومصدراً للتفاعل الاجتماعي، وتعليم المهارات الحياتية.

إن معظم الأشقاء يلعبون كثيراً من هذه الأدوار، وذلك عبر مراحل الحياة المتعددة، وقد أظهرت الدراسات وجود عدة عناصر في حياة الأسرة من شأنها أن تؤثر في تأسيس علاقات

الإخوة. ومن بين تلك العناصر ترتيب الطفل في الأسرة، وجنس الأخ، والعمر وغيرها من العناصر التي تؤثر بشكل مباشر على علاقات الأشقاء بالإضافة إلى حجم الأسرة.

وقد ذهب البعض إلى الاعتقاد بأن الإخوة يمرون بنفس المراحل التي يمر بها الوالدان. فوجود طفل معاق في الأسرة، يمثل مصدر قلق وخوف للطفل العادي. فالأطفال غالباً لا يجدون نظام الدعم المطلوب لمساعدتهم على مواجهة الضغوط التي قد يولدها وجود الطفل المعاق في الأسرة. إذ أن العيش مع أخ أو أخت لديهم إعاقة يمكن أن يكون أمراً صعباً للطفل العادي.

ولا شك أن ولادة طفل بإعاقة عقلية أو أي إعاقة أخرى، قد يكون لها أثر قوي على طبيعة العلاقات داخل تلك الأسرة. وبسبب أهمية الدور الذي يستطيع أن يؤديه الإخوة في حياة الطفل المعاق، فإن طبيعة العلاقة بين الأشقاء تعتبر مهمة جداً، فالمهنيون الذين يعملون مع أسر الأطفال التي لديها أطفال معاقون يحتاجون إلى أن يكونوا على وعي بالضغوط التي توضع على الإخوة العاديين، وكيف يمكن لهذه الضغوط أن تؤثر في علاقات الأشقاء، ومن شأن هذه المعرفة أن تستخدم في تشكيل مجموعات الدعم والمساندة المقدمة لإخوة الطفل المعاق. وقد كتب البعض حول المراحل التي يمر بها الوالدان بسبب ولادة طفل معاق، وركزت الدراسات التي تناولت أثر الإعاقة على أفراد الأسرة على علاقة الوالدين بطفلهم المعاق. وهناك ندرة واضحة حول دراسة أثر الإعاقة على الأشقاء والتعرف على طبيعة العلاقات التي تربط الأطفال العاديين بأخيهم المعاق بشكل عام والطفل المتخلف عقلياً بشكل خاص– في حدود علم الباحثين–. ومن هنا جاء اهتمام البحث الحالي لدراسة العلاقات الإخوية التي تربط الأطفال العاديين في الأسر التي يوجد بها طفل معاق فكرياً بأخيهم في المجتمع السعودي، وذلك للوقوف على طبيعة تلك العلاقات من وجهة نظر الأشقاء وأولياء الأمور، ومعرفة أثر بعض المتغيرات المرتبطة بالأطفال العاديين والمعاقين فكرياً سواء من حيث الجنس والعمر والترتيب في الأسرة ودرجة الإعاقة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد أظهرت الدراسات التي تناولت أثر وجود طفل لديه إعاقة نتائج مختلطة. فبعض الدراسات أظهرت أثاراً سلبية، في حين أظهرت دراسات أخرى وجود فروق كثيرة بين مجموعات إخوة الأطفال في المجموعات التي لديها أطفال معاقون والمجموعات التي ليس لديها أطفال معاقون. إلا أن معظم الدراسات التي تناولت العلاقات الاجتماعية للأطفال المعاقين ركزت على علاقة الأسرة بالطفل، في حين كانت الدراسات التي تناولت علاقات الأشقاء محدودة. وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما طبيعة العلاقات التي تربط بين الأشقاء العاديين في الأسرة بالأخ المعاق فكرياً؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1. ما طبيعة العلاقات التي تربط الأشقاء العاديين في الأسرة بالأخ المعاق فكرياً في

المجالات التي يقيسها مقياس علاقة الأشقاء المستخدم من وجهة نظر الأشقاء أنفسهم؟

2. ما طبيعة العلاقات التي تربط الأشقاء العاديين في الأسرة بالأخ المعاق فكرياً في المجالات التي يقيسها مقياس علاقة الأشقاء المستخدم من وجهة نظر أولياء الأمور؟
3. هل تختلف نظرة الأشقاء العاديين، ونظرة أولياء الأمور حول طبيعة العلاقات التي تربط الأشقاء العاديين بالأخ المعاق فكرياً في المجالات التي يقيسها مقياس علاقة الأشقاء المستخدم؟
4. هل تختلف طبيعة علاقة الأشقاء العاديين بأخيهم المعاق فكرياً من وجهة نظر الأشقاء العاديين وفق متغير جنسهم وترتيبهم الميلادي – أكبر من أو أصغر من الطفل المعاق– في المجالات التي يقيسها مقياس علاقة الأشقاء المستخدم؟
5. هل تختلف طبيعة علاقة الأشقاء العاديين بأخيهم المعاق فكرياً من وجهة نظر الأشقاء العاديين وفق متغير جنس الطفل المعاق وعمره ودرجة إعاقته في المجالات التي يقيسها مقياس علاقة الأشقاء المستخدم؟

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة التي تربط بين الأشقاء العاديين وإخوانهم من الأطفال المعاقين فكرياً في الأسرة، والتعرف كذلك على الاختلاف في مدركات كل من الأشقاء وأولياء الأمور حول العلاقة مع الإخوة المعاقين على الأبعاد المختلفة لمقياس علاقات الأشقاء المستخدم. وتسعى الدراسة أيضاً إلى البحث عن الفروق بين المجموعين، ومدى تأثر تلك العلاقة بمتغيرات الجنس والعمر ودرجة الإعاقة.

أهمية الدراسة

إن من شان الاختلافات في مدركات كل من الأشقاء وأولياء الأمور حول العلاقة مع الإخوة المعاقين أن تظهر مواطن الضعف ومواطن القوة في طبيعة علاقة الأشقاء، وأن تساعد في تطوير برامج لمعالجة مثل هذه المشاكل. وتساعد المعلومات التي يتم التوصل إليها كذلك المهنيين في استخدام المعلومات؛ لتحديد أكثر أنماط الخدمات التي يحتاجها الأطفال الذين لديهم إخوة أو أخوات لديهم إعاقة فكرية، والبرامج الإرشادية التي تحتاج أن يوفر لها الدعم الملائم. إذ أوضحت نتائج الدراسات أن إخوة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة معرضون لمشكلات نفسية وسلوكية. وأن هذه المشكلات من شأنها أن تؤثر سلباً على علاقة الأشقاء. وحيث إن علاقات الأشقاء غالباً ما تكون العلاقة الثانية الأقوى في حياة الشخص بعد العلاقة بين الوالدين بالطفل المعاق، فمن الأهمية بمكان أن نتعرف على طبيعة هذه العلاقة، وأن نفهم العوامل التي تؤثر فيها.

وتأتي أهمية الدراسة الحالية؛ لتؤيد ما تدعو إليه التوجهات التربوية والقانونية والتي تؤكد على أهمية التركيز على الأسرة في كيفية تعاملها مع الأطفال الصغار من ذوي الاحتياجات الخاصة. وبمعرفتنا كيف يتأثر الإخوة الكبار والصغار بوجود طفل معاق في الأسرة، وبشكل خاص إن كان طفلاً معاقاً فكرياً، فمن شأن ذلك أن يُمكّن العاملين في المدرسة من تطوير برامج إرشادية وتدريبية تساعد هؤلاء الأشقاء في معالجة مشاعر الإحباط والارتباك التي يواجهونها أو يمرون بها عند وجود طفل معاق في الأسرة. وبمعرفة المجالات التي تتأثر كثيراً بشكل سلبي بوجود طفل معاق، فإن ذلك من شأنه إدراج هذه المجالات في جلسات إرشادية.

وتأتي أيضاً أهمية هذه الدراسة من ندرة وإغفال الدراسات لأهمية إعطاء نظرة شمولية عن طبيعة وشكل علاقة الأشقاء العاديين بأخيهم المعاق, كما أن الدراسة تقدم إيضاحاً لوجهات نظر الآباء في أهمية علاقة الأشقاء بأخيهم المعاق.

الدراسات السابقة

تتحدث أدبيات التربية الخاصة عن الخبرات التي تمر بها أسر الأشخاص المعاقين في مراحل حياتهم المختلفة. كما تكشف عن الأدوار التي يقوم بها أفراد الأسرة وخصوصاً الأدوار التي تقوم بها الإناث في رعاية الفرد المعاق (Dew, Llewellyn& Balandin,2004; Freedman, Kraussm, & Selzter, 1997).

وقد أشار بقباي (Bigby, 1997) إلى الأدوار التي يقوم بها الإخوة الأشقاء داخل الأسرة لرعاية الشقيق المعاق فكرياً. فالأدوار الرئيسة كانت تقوم بها الأخوات الشقيقات بغض النظر عن جنس المعاق. كما أظهرت الدراسة أن الأشقاء الذكور العاديين غالباً لا يلعبون أدواراً رئيسة أو يتحملون المسؤولية في رعاية الشقيقة المعاقة في حال عدم وجود شقيقة عادية. كما أن الأشقاء العاديين، يظهرون مشاعر أكبر من التعب والإرهاق والقلق حيال مستقبل الشقيقة المعاقة مقارنة بالشقيق المعاق. وكنتيجة لذلك فإن الأخت المعاقة فكرياً التي يكون لديها أشقاء ذكور غالباً ما تجد دعم أسري محدود كالذي يجده من ليس لديهم أشقاء، وخاصة في غياب الوالدين.

وتؤكد هذه النتيجة المتعلقة بدور الأخت في الرعاية، مجموعة من الدراسات من أهمها دراسة اورسموند وسيلتزر (Orsmond & Seltzer, 2000) التي هدفت إلى معرفة جوانب الاتفاق والاختلاف بين الأشقاء والشقيقات العاديين للمعاقين فكرياً. تم في هذه الدراسة قياس علاقات الأشقاء من خلال أربعة مظاهر هي: الرعاية، والمرافقة، والتأثير الايجابي، والمشاعر. أظهرت نتائج الدراسة أن : حصول الشقيقات على درجات أعلى في جميع المظاهر الأربع مقارنة بالأشقاء العاديين؛ وحصول الأشقاء الذكور على درجات عالية عندما يكون الشقيق المعاق ذكر اً؛ وزيادة العلاقات الإيجابية والارتباط بين الأشقاء العاديين والمعاقين مع مرور الوقت ؛ وتأثير شدة الإعاقة في قوة العلاقة بين الأشقاء العاديين والمعاقين.

كذلك أكدت الدراسة التي قامت بها برينان في نفس السياق (Brennan, 2005) والتي هدفت إلى التعرف على الأدوار التي يقوم بها الأشقاء العاديين خلال تفاعلهم مع أشقائهم المعاقين فكرياً. أظهرت نتائج الدراسة بشكل عام: قيام الأخوات بتحمل مسؤولية رعاية الأشقاء بغض النظر عن جنسهم، في حال وجود أو عدم وجود الوالدين ؛ وارتباط الشقيقات اجتماعياً وانفعالياً بالأشقاء المعاقين مقارنة بالأشقاء الذكور ؛ وتأثير علاقاتهم بأشقائهم المعاقين على نظرتهم للآخرين وقبولهم للتعددية والاختلاف؛ واختلاف أدوار الدعم التي يقوم بها الأشقاء بحيث تراوحت ما بين الدعم الاجتماعي أو العاطفي، الرعاية الجزئية أو الرعاية الكاملة؛ وقصور أو عدم وجود الدعم الاجتماعي والعاطفي للمعاقات ممن لديهن أشقاء ذكور فقط؛ ومعاناة الأشقاء من عدم وجود شبكة علاقات اجتماعية تساعدهم في التعامل مع أشقائهم المعاقين، وتعمل على خفض الضغوط وتقليل العقبات التي يواجهونها.

وقامت أيضا سكوت (Scott, 2003) بقياس خبرات الأشقاء العاديين من وجهة نظرهم تجاه أشقائهم المعاقين فكرياً المقيمين معهم داخل المنزل . أظهرت نتائج الدراسة أن : قناعة الأشقاء العاديين بأن اختيار أصدقائهم يعتمد على تقبلهم للشقيق المعاق ؛ ودور العلاقات الأسرية في مساعدتهم على تقبل الشقيق المعاق ؛ وظهور مشاعر الحب القوية والتعامل برفق والاهتمام والقبول لدى أفراد العينة تجاه أشقائهم المعاقين؛ وظهور بعض مشاعر الحرج والاستياء والغيرة والشعور بالذنب لدى الأشقاء، وإن لم تكن مؤثرة في تعاملهم من أشقائهم المعاقين؛ وتأثير العمر في تفاعل الفرد مع شقيقه المعاق، ذلك أنه كلما زاد عمر الفرد كلما كان تفاعله أفضل وأكثر إيجابية مع شقيقه المعاق ؛ وقناعة الأشقاء العاديين بأن تفاعلهم مع أشقائهم أكسبهم الخبرة الكافية للتعامل مع المعاقين في المجتمع.

كذلك قام كل من كارو وديرفنسكي (Caro & Derevensky,1997) بمقارنة علاقات الأشقاء العاديين بأشقائهم المعاقين في مرحلتي المدرسة وما قبل المدرسة. تم في هذه الدراسة استخدام مقياس تفاعل الأشقاء الذي يقيس سلوكيات الأشقاء في مرحلة المدرسة وما قبل المدرسة. أشارت نتائج الدراسة إلى: أن تفاعل الأشقاء العاديين بشكل عام مع أشقائهم المعاقين كان إيجابياً؛ ورغبة الأشقاء العاديين في توجيه وتعليم (أو تدريب) ومساعدة أشقائهم المعاقين؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأشقاء في مرحلة المدرسة وما قبل المدرسة من ناحية كثافة ارتباطهم بأشقائهم المعاقين؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأشقاء في مرحلة المدرسة وما قبل المدرسة في اختيارهم للأنشطة، وكذلك الوقت الذي يقضونه مع أشقائهم؛ ووجود فروق ذات دلالة بين الأشقاء العاديين في مرحلة المدرسة وما قبل المدرسة في وضوح العبارات والقدرة على توصيل المعلومة لصالح الأشقاء الأكبر سناً؛ ووجود فروق ذات دلالة في تفسير السلوكيات والأدوار التي يقومون بها أثناء التفاعل مع أشقائهم المعاقين لصالح الأشقاء الأكبر سناً.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من جميع أشقاء وأولياء أمور الأطفال المعاقين فكرياً تقريباً المسجلين بمعاهد التربية الفكرية، وبرامج التخلف العقلي التابعة لوزارة التربية والتعليم، والرئاسة العامة لتعليم البنات في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، دون فئات الإعاقة الأخرى، وذلك للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1430/1429.

عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (482) من أولياء أمور وأشقاء الأطفال المعاقين فكرياً المسجلين في معاهد وبرامج التربية الفكرية منهم (249) من أولياء الأمور و (233) من الأشقاء، يبين جدول (1) توزيع أفراد العينة، وفق متغيرات الدراسة المرتبطة بشكل أساسي بأشقاء الأطفال المعاقين فكرياً.

جدول1

توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة	المجموع
نوع العينة	أولياء أمور (أب– أم)	249	51.7	482
	أشقاء (أخ– أخت)	233	48.3	
أولياء الأمور	الأب	126	50.6	249
	الأم	122	49.0	
	لم يحدد	1	0.4	
الأشقاء	الأخ	133	57.1	233
	الأخت	100	42.9	
الترتيب الميلادي للأشقاء	أكبر من المعاق	160	68.7	233
	أصغر من المعاق	34	14.6	
	لم يحدد	39	16.7	
المستوى التعليمي للأشقاء	ابتدائي	52	22.3	233
	متوسط	42	18.0	
	ثانوي	63	27.0	
	جامعي	57	24.5	
	لم يحدد	19	8.2	
جنس الطفل المعاق	ولد	221	94.8	233
	بنت	11	4.7	
	لم يحدد	1	0.4	
عمر الطفل المعاق	أقل من 5 سنوات	13	5.6	233
	6–12 سنة	81	34.8	
	13 سنة فما فوق	103	44.2	
	لم يحدد	36	15.5	
درجة إعاقة الطفل	بسيطة	109	46.8	233
	متوسطة	101	43.3	
	شديدة	3	1.3	
	لم يحدد	20	8.6	

أداة الدراسة

استخدم الباحثان مقياس علاقة الأشقاء الذي قام على تطويره شيفر وادجيرتون (Schaefer & Edgerton, 1981) ويتألف المقياس في صورته الأصلية من (28) فقرة تصف علاقة الأشقاء

بأخيهم المعاق مقسمة على أربعة عوامل أساسية. وقد صمم المقياس في صورته الأصلية للكبار، وقد قام ماكهل وجامبل(Mchale & Gamble, 1989 بتعديل المقياس للاستخدام مع الأطفال، وقد استخدم بنجاح من قبل أولياء أمور وأشقاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد أشار ماكهول وجامبل بان المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية بلغت وفق معامل كرنباخ–الفا "90. للمقياس الكلي. وقد تراوحت قيم معامل كرونباخ–الفا للمقاييس الفرعية لنسختي أولياء الأمور والأشقاء ما بين (92.-75.).

وتتحدد الإجابة عن فقرات المقياس باختيار إجابة من بين خمس إجابات وفق مقياس ليكرت بحيث تبدأ من: لا يحدث مطلقاً إلى يحدث دائماً، وتتدرج الدرجات المعطاة لتلك الاستجابات من 1– 5 على التوالي.

وقد تمت ترجمة المقياس إلى اللغة العربية، ومن ثم تم عرضه على عدد من المتخصصين في قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود للتحقق من صحة الترجمة ومحافظتها على مضمون فقرات المقياس الأصلية، ومدى وضوح صياغة الفقرات، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وتم إعادة صياغة بعض الفقرات في ضوء ذلك.

ومن ثم تم إجراء تحليل عاملي لفقرات المقياس لاستجابات عينة أولية بلغت (60) من أولياء أمور وأشقاء الأطفال المعاقين فكرياً. وقد تم تحديد أربعة عوامل تشبعت بها (26) فقرة من فقرات المقياس التي بلغت تشبعاتها 28. أو أكثر بالنسبة للعوامل المنتمية إليها. وفي ضوء ذلك، اعتمد الباحثان أربعة عوامل تضمنت (26) فقرة، وتم استبعاد فقرتين هما الفقرة الأولى والفقرة الخامسة عشرة، حيث شكلتا عاملاً خامساً، ولم يتشبعا بأي من العوامل الأربعة. وقد تمثلت العوامل الأربعة في:

العامل الأول: يقيس التقبل ولطف المعاملة.

العامل الثاني: التجنب والشعور بالخجل.

العامل الثالث: الاستياء والتهجم.

العامل الرابع: التعاطف والاهتمام.

هذا وقد تضمن المقياس في صورته النهائية (26 فقرة) بعد استبعاد الفقرتين (1، 15) وإعادة ترقيم فقرات المقياس، حيث تم استبدالهما بالفقرتين الأخيرتين في المقياس (27، 28) على التوالي، في حين حافظت بقية الفقرات على ترقيمها في المقياس. ويبين الجدول(2) نتائج التحليل العاملي بعد تدوير المحاور بطريقة التدوير المتعامد ودرجات تشبع الفقرات بالعوامل المنتمية لها، إضافة إلى قيم الشيوع.

جدول 2

التحليل العاملي لبنود الاستبانة (جميع العينة الأب والأم-الأخ والأخت)

رقم البند في الأصل	الترقيم الجديد بعد التحليل	قيم الشيوع	التشبعات على العوامل بعد التدوير*			
			1	2	3	4
17	17	0.700	0.800			
13	13	0.606	0.726			
10	10	0.567	0.608			
19	19	0.640	0.601			
20	20	0.637	0.554			
24	24	0.538	0.551			
6	6	0.494	0.413			
2	2	0.587	0.389			
7	7	0.647		0.771		
9	9	0.577		0.721		
23	23	0.565		0.679		
16	16	0.594		0.663		
14	14	0.505		0.622		
21	21	0.540		0.613		
3	3	0.652			0.720	
5	5	0.608			0.687	
25	25	0.662			0.643	
18	18	0.638			0.640	
12	12	0.480			0.623	
27	1	0.563			0.494	
26	26	0.634				0.676
28	15	0.534				0.621
22	22	0.632				0.583
4	4	0.577				0.380
11	11	0.634				0.362
8	8	0.518				0.315

* تم إظهار قيم التشبعات الأكبر من 30. فقط وترتيب البنود وفق الأعلى تشبعاً على كل عامل

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي، تم حساب معاملات الارتباط للفقرات المتضمنة في الصورة النهائية للمقياس مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها لأفراد العينة الأولية. ويتضح من الجدول (3) معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل بند والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، وقد تراوحت ما بين (85.-44) وهي دالة عند 01..

جدول 3

معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

البعد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
الأول	2	**0.6260	17	**0.6723
	6	**0.6335	19	**0.6060
	10	**0.7685	20	**0.7659
	13	**0.6652	24	**0.6785
الثاني	7	**0.8500	16	**0.6765
	9	**0.7367	21	**0.7565
	14	**0.6877	23	**0.8207
الثالث	3	**0.6988	18	**0.8007
	5	**0.8303	25	**0.7794
	12	**0.4446	27	**0.6734
الرابع	4	**0.8004	22	**0.7522
	8	**0.6034	26	**0.7641
	11	**0.6891	28	**0.6030

** دالة عند مستوى 01.

وكذلك تم التحقق من ثبات المقياس بحساب معامل كرونباخ–ألفا، ويتضمن جدول (4) معاملات الثبات للمقياس وأبعاده الأربعة، حيث تراوحت معاملات الارتباط للأبعاد الأربعة ما بين (.86-.74)، فيما بلغ الثبات الكلي للمقياس .73، وهي معاملات تدل على ما يتمتع به المقياس من قدرة على قياس علاقة الأشقاء بالأخ المعاق فكرياً، بالإضافة إلى الفقرات التابعة لكل بعد من الأبعاد الأربعة للمقياس.

جدول 4

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة

البعد	مسمى البعد	الفقرات	عدد البنود	مدى الدرجات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول	التقبل ولطف المعاملة	2–6–10–13–17–19–24–20	8	8–40	0.86
البعد الثاني	التجنب والشعور بالخجل	7–9–14–16–21–23	6	6–30	0.81
البعد الثالث	الاستياء والتهجم	3–5–12–18–25–27	6	6–30	0.77
البعد الرابع	التعاطف والاهتمام	4–8–11–22–26–28	6	5–30	0.74
الثبات الكلي			26	26–130	0.73

نتائـــج الدراسة

من أجل تسهيل تفسير النتائج استخدم الباحثان الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة عن بنود محاور الدراسة حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (يحدث دائماً= 5، يحدث كثيراً= 4، يحدث أحياناً=3، يحدث نادراً=2، لا يحدث مطلقاً=1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5–1) ÷ 5 = 0.80

وفق ما يظهر في جدول (5) لنحصل على التصنيف التالي:

جدول 5

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
يحدث دائماً	5.00 – 4.21
يحدث كثيراً	4.20 – 3.41
يحدث أحياناً	3.40 – 2.61
يحدث نادراً	2.60 – 1.81
لا يحدث مطلقاً	1.80 – 1.00

إجابة أسئلة الدراسة

وللإجابة عن السؤال الأول، قام الباحثان باستخراج المتوسطات لاستجابات الأشقاء في الأبعاد الأربعة التي تمثلها بنود المقياس. الجداول من 6–9 توضح استجابات عينة الأشقاء عن علاقتهم بشقيقهم المعاق.

جدول 6

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الأشقاء العاديين عن علاقتهم بشقيقهم المعاق في مجال التقبل ولطف المعاملة

م	العبارة		يحدث دائماً	يحدث كثيراً	يحدث أحياناً	يحدث نادراً	لا يحدث مطلقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
2	أريه أو أخبره أشياء مهمة	ت	62	58	73	22	12	3.60	1.14	6
		%	27.3	25.6	32.2	9.7	5.3			
6	أتقبله كزميل في اللعب	ت	97	52	52	21	8	3.91	1.15	3
		%	42.2	22.6	22.6	9.1	3.5			
10	أحصل على الأفكار للأشياء التي يمكن أن نعملها معاً	ت	56	49	74	32	9	3.50	1.14	8
		%	25.5	22.3	33.6	14.5	4.1			
13	أمرح وألعب معه في البيت	ت	122	40	48	12	7	4.13	1.10	1
		%	53.3	17.5	21.0	5.2	3.1			
17	أعلمه مهارات جديدة	ت	74	50	65	26	9	3.69	1.16	5
		%	33.0	22.3	29.0	11.6	4.0			
19	أساعده على التكيف مع الأوضاع الجديدة	ت	91	57	46	20	10	3.89	1.17	4
		%	40.6	25.4	20.5	8.9	4.5			
20	أعامله كصديق جيد	ت	113	41	54	14	6	4.06	1.10	2
		%	49.6	18.0	23.7	6.1	2.6			
24	أضع خططاً تتضمنه ويكون جزءاً منها	ت	71	43	55	31	17	3.55	1.29	7
		%	32.7	19.8	25.3	14.3	7.8			
	المتوسط* العام للبعد الأول: التقبل ولطف المعاملة								3.80	

* المتوسط من 5 درجات

يتضح من جدول (6) أن المتوسط العام لاستجابات الأشقاء على البعد الأول قد بلغ (3.80) مما يشير إلى أن طبيعة علاقة الأشقاء مع إخوتهم من المعاقين فكرياً على البعد الأول المتمثل في التقبل ولطف المعاملة تتسم كثيراً بالإيجابية. وقد ظهر ذلك واضحاً من ارتفاع متوسطات استجاباتهم على جميع بنود البعد حيث تراوحت ما بين 3.5–4.13، وقد تمثلت طبيعة علاقاتهم وسلوكياتهم الإيجابية وفق ذلك الترتيب باللعب معهم، ومعاملتهم كأصدقاء، وتقبلهم كزملاء في اللعب، ومساعدتهم على التكيف مع الأوضاع الجديدة، وتعليمهم مهارات جديدة وإخبارهم بالأشياء المهمة، واعتبارهم جزءاً من خططهم، والعمل معهم.

جدول 7

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الأشقاء العاديين عن علاقتهم بشقيقهم المعاق في البعد الثاني التجنب والشعور بالخجل

م	العبارة		يحدث دائماً	يحدث كثيراً	يحدث أحياناً	يحدث نادراً	لا يحدث مطلقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
7	أشعر بالحرج عندما أخرج معه	ت	21	4	31	29	142	1.82	1.28	4
		%	9.3	1.8	13.7	12.8	62.6			
9	أبقى بعيدا عنه إذا كان ممكنا	ت	24	7	53	26	116	2.10	1.35	5
		%	10.6	3.1	23.5	11.5	51.3			
14	أتصرف وأنا أشعر بالخجل منه	ت	15	5	32	32	145	1.75	1.18	2
		%	6.6	2.2	14.0	14.0	63.3			
16	أكون متجهماً أو متبرماً عندما أكون معه	ت	12	3	42	29	135	1.77	1.14	3
		%	5.4	1.4	19.0	13.1	61.1			
21	أحاول تفادي أن يشاهدني أحد معه	ت	17	2	29	17	163	1.65	1.20	1
		%	7.5	0.9	12.7	7.5	71.5			
23	أفضل أن أكون وحدي على أن ألعب معه	ت	28	17	50	22	112	2.24	1.43	6
		%	12.2	7.4	21.8	9.6	48.9			
	المتوسط* العام للبعد الثاني: التجنب والشعور بالخجل								1.92	

* المتوسط من 5 درجات

يتضح من جدول (7) أن المتوسط العام لاستجابات الأشقاء على البعد الأول قد بلغ (1.92) مما يشير إلى أن طبيعة علاقة الأشقاء مع إخوتهم من المعاقين فكرياً على البعد الثاني المتمثل في التجنب والشعور بالخجل نادراً ما تظهر في تعاملهم معهم. وقد ظهر ذلك واضحاً من الانخفاض الواضح لمتوسطات استجاباتهم على جميع بنود البعد حيث تراوحت ما بين 1.65 في أدناها إلى 2.24 في أعلاها. وقد تمثلت طبيعة علاقاتهم وسلوكياتهم، وفق ذلك الترتيب في أنهم نادراً ما يشعرون بالخوف من مشاهدتهم معهم، أو الخجل عند التعامل معهم، أو التبرم والحرج عند الخروج بصحبتهم، أو تفضيل البقاء بعيداً عنهم.

جدول 8

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الأشقاء العاديين عن علاقتهم بشقيقهم المعاق في البعد الثالث الاستياء والتهجم

م	العبارة		يحدث دائماً	يحدث كثيراً	يحدث أحياناً	يحدث نادراً	لا يحدث مطلقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
3	أثيره أو أزعجه	ت	26	12	56	41	92	2.29	1.35	3
		%	11.5	5.3	24.7	18.1	40.5			
5	أغضب منه	ت	20	24	84	52	47	2.64	1.18	5
		%	8.8	10.6	37.0	22.9	20.7			
12	أتجادل معه	ت	31	43	82	39	35	2.98	1.23	6
		%	13.5	18.7	35.7	17.0	15.2			
18	أقول له أشياء قاسية وغير محببة	ت	17	5	42	48	118	1.93	1.20	2
		%	7.4	2.2	18.3	20.9	51.3			
25	أؤذي مشاعره	ت	20	4	30	34	143	1.81	1.25	1
		%	8.7	1.7	13.0	14.7	61.9			
1	أشتكي من المشاكل التي يصنعها	ت	32	13	79	53	53	2.64	1.28	4
		%	13.9	5.7	34.3	23.0	23.0			
	المتوسط* العام للبعد الثالث الاستياء والتهجم								2.39	

* المتوسط من 5 درجات

يتضح من جدول (8) أن المتوسط العام لاستجابات الأشقاء على البعد الثالث قد بلغ (2.39)، مما يشير إلى أن طبيعة علاقة الأشقاء مع إخوتهم من المعاقين فكرياً على البعد الثالث المتمثل في الاستياء والتهجم نادراً ما تظهر في تعاملهم معهم. وقد ظهر ذلك واضحاً من الانخفاض الواضح لمتوسطات استجاباتهم على جميع بنود البعد حيث تراوحت ما بين 1.81 في أدناها إلى 2.98 في أعلاها. وقد تمثلت طبيعة علاقاتهم وسلوكياتهم وفق ذلك الترتيب في أنهم نادراً ما يؤذون مشاعرهم، أو يقولون لهم أشياء قاسية وغير محببة، أو يسببون لهم الإزعاج، أو يشتكون من المشكلات التي يصنعونها، أو يغضبون منهم، أو يتجادلون معهم.

جدول 9

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الأشقاء العاديين عن علاقتهم بشقيقهم المعاق في البعد الرابع: التعاطف والاهتمام

م	العبارة		يحدث دائماً	يحدث كثيراً	يحدث أحياناً	يحدث نادراً	لا يحدث مطلقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
4	أساعده بأية طريقة محتملة	ت	107	53	36	23	3	4.07	1.09	6
		%	48.2	23.9	16.2	10.4	1.4			
8	أريده أن ينجح	ت	179	25	16	2	5	4.63	0.83	1
		%	78.9	11.0	7.0	0.9	2.2			
11	أعمل أشياء لإسعاده	ت	126	59	30	9	4	4.29	0.96	4
		%	55.3	25.9	13.2	3.9	1.8			
22	أهتم برفاهيته وسعادته	ت	127	51	34	13	3	4.25	1.00	5
		%	55.7	22.4	14.9	5.7	1.3			
26	أحاول إسعاده حين يكون حزينا أو منزعجا	ت	145	41	27	9	7	4.34	1.03	3
		%	63.3	17.9	11.8	3.9	3.1			
15	أنا مسرور من وجوده في العائلة	ت	172	36	15	5	3	4.60	0.81	2
		%	74.5	15.6	6.5	2.2	1.3			
	المتوسط* العام للبعد الرابع: التعاطف والاهتمام								4.36	

* المتوسط من 5 درجات

يتضح من جدول (9) أن المتوسط العام لاستجابات الأشقاء على البعد الرابع قد بلغ (4.36) مما يشير إلى أن طبيعة علاقة الأشقاء مع إخوتهم من المعاقين فكرياً على البعد الرابع المتمثل في التعاطف والاهتمام تتسم كثيراً بالإيجابية. وقد ظهر ذلك واضحا من ارتفاع متوسطات استجاباتهم على جميع بنود البعد حيث تراوحت ما بين 4.63 في أعلاها إلى 4.25 في أدناها. وقد تمثلت طبيعة علاقاتهم وسلوكياته الإيجابية وفق ذلك الترتيب بتمني النجاح لهم، وشعورهم بالسعادة من وجودهم في العائلة، ومحاولة إسعادهم والاهتمام بتوفير الرفاهية لهم.

وللإجابة عن السؤال الثاني، قام الباحثان باستخراج المتوسطات لاستجابات أولياء الأمور في الأبعاد الأربعة التي تمثلها بنود المقياس. الجداول من 10–13 توضح استجابات عينة أولياء الأمور عن رأيهم بعلاقة الأشقاء بشقيقهم المعاق.

جدول 10

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة أولياء الأمور عن رأيهم في علاقة الأشقاء العاديين بشقيقهم المعاق في البعد الأول: التقبل ولطف المعاملة

م	العبارة		يحدث دائماً	يحدث كثيراً	يحدث أحياناً	يحدث نادراً	لا يحدث مطلقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
2	يخبرونه أشياء مهمة	ت	79	53	76	26	10	3.68	1.15	6
		%	32.4	21.7	31.1	10.7	4.1			
6	يتقبلونه كزميل في اللعب	ت	83	63	52	22	14	3.76	1.20	4
		%	35.5	26.9	22.2	9.4	6.0			
10	يحصلون على الأفكار للأشيا التي يمكن أن يعملوها معا	ت	58	54	89	25	12	3.51	1.12	7
		%	24.4	22.7	37.4	10.5	5.0			
13	يمرحون ويلعبون معه في البيت	ت	115	68	40	13	8	4.10	1.07	1
		%	47.1	27.9	16.4	5.3	3.3			
17	يعلمونه مهارات جديدة	ت	84	55	61	29	13	3.69	1.21	5
		%	34.7	22.7	25.2	12.0	5.4			
19	يساعدونه على التكيف مع الأوضاع الجديدة	ت	108	75	39	12	10	4.06	1.08	2
		%	44.3	30.7	16.0	4.9	4.1			
20	يعاملونه كصديق جيد	ت	104	79	40	14	8	4.05	1.05	3
		%	42.4	32.2	16.3	5.7	3.3			
24	يضعون خططا تتضمنه ويكون جزءا منها	ت	72	51	57	28	25	3.50	1.33	8
		%	30.9	21.9	24.5	12.0	10.7			
	المتوسط* العام للبعد الأول التقبل ولطف المعاملة								3.80	

* المتوسط من 5 درجات

يتضح من جدول (10) أن المتوسط العام لاستجابات أولياء الأمور حول طبيعة علاقة الأشقاء مع إخوتهم من المعاقين فكرياً على البعد الأول قد بلغ (3.80) مما يشير إلى أن نظرة أولياء الأمور ومدركاتهم حول طبيعة علاقة الأشقاء على البعد الأول المتمثل في التقبل ولطف المعاملة تتسم كثيراً بالإيجابية. وقد ظهر ذلك واضحاً من ارتفاع متوسطات استجاباتهم عن جميع بنود البعد حيث تراوحت ما بين 4.10 في أعلاها إلى 3.5 في أدناها. وقد تمثلت طبيعة علاقاتهم وسلوكياتهم الإيجابية وفق ذلك الترتيب باللعب معهم، ومساعدتهم على التكيف مع الأوضاع الجديدة، ومعاملتهم كأصدقاء، وتقبلهم كزملاء في اللعب، وتعليمهم مهارات جديدة، وإخبارهم بالأشياء المهمة، والعمل معاً، واعتبارهم جزءاً من خططهم.

جدول 11

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة أولياء الأمور عن رأيهم في علاقة الأشقاء العاديين بشقيقهم المعاق في البعد الثاني: التجنب والشعور بالخجل

م	العبارة		يحدث دائماً	يحدث كثيراً	يحدث أحياناً	يحدث نادراً	لا يحدث مطلقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
7	يشعرون بالحرج عندما يخرجون معه	ت	9	6	38	32	158	1.67	1.06	2
		%	3.7	2.5	15.6	13.2	65.0			
9	يبقون بعيدا عنه إذا كان ممكنا	ت	18	6	44	34	135	1.89	1.24	5
		%	7.6	2.5	18.6	14.3	57.0			
14	يتصرفون بخجل منه	ت	8	9	40	35	150	1.72	1.08	4
		%	3.3	3.7	16.5	14.5	62.0			
16	يكونوا متجهمين أو متبرمين عندما يكونوا معه	ت	6	4	35	49	131	1.69	0.98	3
		%	2.7	1.8	15.6	21.8	58.2			
21	يحاولون تفادي أن يشاهدهم أحد معه	ت	8	6	21	26	179	1.49	0.99	1
		%	3.3	2.5	8.8	10.8	74.6			
23	يفضلون أن يكونوا وحدهم على أن يلعبوا معه	ت	19	15	49	35	121	2.06	1.30	6
		%	7.9	6.3	20.5	14.6	50.6			
	المتوسط* العام للبعد الثاني: التجنب والشعور بالخجل								1.77	

* المتوسط من 5 درجات

يتضح من جدول (11) أن المتوسط العام لاستجابات أولياء الأمور حول طبيعة علاقة الأشقاء مع إخوتهم من المعاقين فكرياً على البعد الأول قد بلغ (1.77) مما يشير إلى أن نظرة أولياء الأمور ومدركاتهم حول طبيعة علاقة الأشقاء على البعد الثاني المتمثل في التجنب والشعور بالخجل نادراً ما تظهر في تعاملهم معهم. وقد ظهر ذلك واضحاً من الانخفاض الواضح لمتوسطات استجاباتهم على جميع بنود البعد حيث تراوحت ما بين 1.49 في أدناها إلى 2.06 في أعلاها. وقد تمثلت طبيعة علاقاتهم وسلوكياتهم وفق ذلك الترتيب في أنهم نادراً ما يشعرون بالخوف من مشاهدتهم معهم، أو الحرج والتبرم عند الخروج بصحبتهم، أو الخجل عند التعامل معهم، أو تفضيل البقاء بعيداً عنهم وعدم اللعب معهم.

جدول12

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة أولياء الأمور عن رأيهم في علاقة الأشقاء العاديين بشقيقهم المعاق في البعد الثالث: الاستياء والتهجم

م	العبارة		يحدث دائماً	يحدث كثيراً	يحدث أحياناً	يحدث نادراً	لا يحدث مطلقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
3	يثيرونه أو يزعجونه	ت	19	10	64	55	89	2.22	1.22	3
		%	8.0	4.2	27.0	23.2	37.6			
5	يغضبون منه	ت	23	22	95	53	55	2.62	1.19	5
		%	9.3	8.9	38.3	21.4	22.2			
12	يتجادلون معه	ت	49	35	91	40	30	3.13	1.26	6
		%	20.0	14.3	37.1	16.3	12.2			
18	يقولون له أشياء قاسية وغير محببة	ت	10	9	46	48	127	1.86	1.11	2
		%	4.2	3.8	19.2	20.0	52.9			
25	يؤذون مشاعره	ت	10	4	44	39	145	1.74	1.08	1
		%	4.1	1.7	18.2	16.1	59.9			
1	يشتكون من المشاكل التي يصنعها	ت	28	30	68	61	59	2.62	1.28	4
		%	11.4	12.2	27.6	24.8	24.0			
	المتوسط* العام للبعد الثالث: الاستياء والتهجم								2.38	

* المتوسط من 5 درجات

يتضح من جدول (12) أن المتوسط العام لاستجابات أولياء الأمور حول طبيعة علاقة الأشقاء مع إخوتهم من المعاقين فكرياً على البعد الأول قد بلغ (2.38) مما يشير إلى أن نظرة أولياء الأمور ومدركاتهم حول طبيعة علاقة الأشقاء على البعد الثالث المتمثل في الاستياء والتهجم نادراً ما تظهر في تعاملهم معهم. وقد ظهر ذلك واضحاً من الانخفاض الواضح لمتوسطات استجاباتهم على جميع بنود البعد حيث تراوحت ما بين 1.74 في أدناها إلى 3.13 في أعلاها، وقد تمثلت طبيعة علاقاتهم وسلوكياتهم وفق ذلك الترتيب في أنهم نادراً ما يؤذون مشاعرهم، أو يقولون لهم أشياء قاسية وغير محببة، أو يسببون لهم الإزعاج، أو يشتكون من المشكلات التي يصنعونها، أو يغضبون منهم، أو يتجادلون معهم.

جدول13

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة أولياء الأمور عن رأيهم في علاقة الأشقاء العاديين بشقيقهم المعاق في البعد الرابع: التعاطف والاهتمام

م	العبارة		يحدث دائماً	يحدث كثيراً	يحدث أحياناً	يحدث نادراً	لا يحدث مطلقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
4	يساعدونه بأية طريقة محتملة	ت	117	58	52	9	5	4.13	1.01	6
		%	48.5	24.1	21.6	3.7	2.1			
8	يريدونه أن ينجح	ت	196	30	12	5	1	4.70	0.69	1
		%	80.3	12.3	4.9	2.0	0.4			
11	يعملون أشياء لإسعاده	ت	148	51	30	12	2	4.36	0.94	4
		%	60.9	21.0	12.3	4.9	0.8			
22	يهتمون برفاهيته وسعادته	ت	145	57	30	7	4	4.37	0.92	3
		%	59.7	23.5	12.3	2.9	1.6			
26	يحاولون إسعاده حين يكون حزينا أو منزعجا	ت	148	53	29	8	5	4.36	0.96	5
		%	60.9	21.8	11.9	3.3	2.1			
15	مسرورون من وجوده في العائلة	ت	172	44	19	10	2	4.51	0.86	2
		%	69.6	17.8	7.7	4.0	0.8			
	المتوسط* العام للبعد الرابع: التعاطف والاهتمام								4.40	

* المتوسط من 5 درجات

يتضح من جدول (13) أن المتوسط العام لاستجابات أولياء الأمور حول طبيعة علاقة الأشقاء مع إخوتهم من المعاقين فكرياً على البعد الرابع قد بلغ (4.4) مما يشير إلى أن نظرة أولياء الأمور ومدركاتهم حول طبيعة علاقة الأشقاء على البعد الرابع المتمثل في التعاطف والاهتمام تتسم كثيراً بالإيجابية. وقد ظهر ذلك واضحاً من ارتفاع متوسطات استجاباتهم على جميع بنود البعد حيث تراوحت ما بين 4.7 في أعلاها إلى 4.13 في أدناها. وقد تمثلت طبيعة علاقاتهم وسلوكياته الإيجابية وفق ذلك الترتيب بتمني النجاح لهم، وشعورهم بالسعادة من وجودهم في العائلة، ومحاولة إسعادهم والاهتمام بتوفير الرفاهية لهم.

وللإجابة عن السؤال الثالث المتعلق بمعرفة الفروق بين نظرة الأشقاء العاديين ونظرة أولياء الأمور حول العلاقة بالأخ المعاق، قام الباحثان باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق. ويوضح جدول (14) الفروق في النظرة بين عينتي الدراسة.

جدول 14

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين نظرة الأشقاء العاديين ونظرة أولياء الأمور حول طبيعة العلاقة بالأخ المعاق فكرياً

الأبعاد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
البعد الأول	الأشقاء العاديون	233	3.80	.79	.01	.996	غير دالة
	أولياء الأمور	249	3.80	.77			
البعد الثاني	الأشقاء العاديون	233	1.92	1.01	1.65	.099	غير دالة
	أولياء الأمور	248	1.77	.85			
البعد الثالث	الأشقاء العاديون	233	2.39	.93	.14	.889	غير دالة
	أولياء الأمور	249	2.38	.83			
البعد الرابع	الأشقاء العاديون	233	4.36	.67	.66	.510	غير دالة
	أولياء الأمور	249	4.40	.67			

يتضح من جدول (14) أن قيمة (ت) غير دالة في الأبعاد (الأول، والثاني، والثالث، والرابع)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأشقاء العاديين ونظرة أولياء الأمور حول طبيعة العلاقات التي تربط الأشقاء العاديين بالأخ المعاق فكرياً في تلك الأبعاد.

وللإجابة عن السؤال الرابع لمعرفة ما إذا كانت طبيعة علاقة الأشقاء العاديين بأخيهم المعاق تختلف وفقاً لمتغيرات جنسهم وعمرهم وترتيبهم، قام الباحثان باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق. الجدولان (15، 16) يبينان الفروق في الدلالة وفقاً لهذه المتغيرات.

جدول 15

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين نظرة الأشقاء العاديين حول طبيعة العلاقة بالأخ المعاق فكرياً باختلاف جنسهم

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
البعد الأول	ذكر	133	3.74	.81	1.27	.205	غير دالة
	أنثى	100	3.87	.75			
البعد الثاني	ذكر	133	2.03	1.02	2.01	*.046	دالة
	أنثى	100	1.76	.99			
البعد الثالث	ذكر	133	2.48	.92	1.74	.084	غير دالة
	أنثى	100	2.27	.92			
البعد الرابع	ذكر	133	4.28	.69	2.04	*.043	دالة
	أنثى	100	4.46	.62			

* دالة عند مستوى 05.

يتضح من الجدول (15) أن قيمة (ت) غير دالة في البعدين (الأول، والثالث)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأشقاء العاديين حول طبيعة علاقة الأشقاء العاديين بالأخ المعاق فكرياً في تلك الأبعاد باختلاف الجنس. كما يوضح جدول (15) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى 05. في البعد الثاني، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأشقاء العاديين حول طبيعة علاقة الأشقاء العاديين بالأخ المعاق فكرياً في هذا البعد باختلاف الجنس، وذلك لصالح الذكور. ويشير الجدول أيضاً أن قيمة (ت) دالة عند مستوى

جدول 16

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين نظرة الأشقاء العاديين حول طبيعة العلاقة بالأخ المعاق فكرياً باختلاف الترتيب الميلادي

الأبعاد	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
البعد الأول	أكبر من المعاق	160	3.70	.86	2.03	.044*	دالة
	أصغر من المعاق	34	4.02	.71			
البعد الثاني	أكبر من المعاق	160	1.70	.87	1.25	.212	غير دالة
	أصغر من المعاق	34	1.50	.63			
البعد الثالث	أكبر من المعاق	160	2.26	.87	1.15	.250	غير دالة
	أصغر من المعاق	34	2.07	.81			
البعد الرابع	أكبر من المعاق	160	4.38	.71	.23	.818	غير دالة
	أصغر من المعاق	34	4.35	.57			

* دالة عند مستوى 05.

يتضح من الجدول (16) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى 05. في البعد الأول، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأشقاء العاديين حول طبيعة علاقة الأشقاء العاديين بالأخ المعاق فكرياً في تلك الأبعاد باختلاف الترتيب الميلادي، وذلك لصالح من هم أصغر سناً من الطفل المعاق.

ويوضح الجدول أن قيمة (ت) غير دالة في الأبعاد (الثاني، والثالث، والرابع)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأشقاء العاديين حول طبيعة علاقة الأشقاء العاديين بالأخ المعاق فكرياً في تلك الأبعاد باختلاف الترتيب الميلادي.

لمعرفة ما إذا كانت طبيعة علاقة الأشقاء العاديين بأخيهم المعاق تختلف وفقاً لمتغيرات: جنس؛ وعمر؛ وترتيب؛ ودرجة أعاقة الشقيق؛ قام الباحثان باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق. الجداول من (17–20) تبين الفروق في الدلالة وفقاً لهذه المتغيرات.

جدول 17

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين نظرة الأشقاء العاديين حول طبيعة العلاقة بالأخ المعاق فكرياً باختلاف جنس الطفل المعاق

الأبعاد	جنس المعاق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	التعليق
البعد الأول	أخ	221	116.94	25844.50	1117.5	.878	غير دالة
	أخت	11	107.59	1183.50			
البعد الثاني	أخ	221	114.99	25412.50	881.50	.442	غير دالة
	أخت	11	146.86	1615.50			
البعد الثالث	أخ	221	117.03	25863.50	1098.50	.645	غير دالة
	أخت	11	105.86	1164.50			
البعد الرابع	أخ	221	117.93	26062.50	899.50	.505	غير دالة
	أخت	11	87.77	965.50			

يتضح من جدول (17) أن قيمة (u) غير دالة في جميع الأبعاد (الأول، والثاني، والثالث، والرابع)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأشقاء العاديين حول طبيعة علاقة الأشقاء العاديين بالأخ المعاق فكرياً في تلك الأبعاد باختلاف جنس الطفل المعاق.

جدول 18

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين نظرة الأشقاء العاديين حول طبيعة العلاقة بالأخ المعاق فكرياً باختلاف عمر الطفل المعاق

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
البعد الأول	بين المجموعات	2.65	2	1.33	1.94	.147	غير دالة
	داخل المجموعات	132.77	194	.68			
البعد الثاني	بين المجموعات	3.72	2	1.86	2.50	.084	غير دالة
	داخل المجموعات	144.27	194	.74			
البعد الثالث	بين المجموعات	.49	2	.24	.32	.730	غير دالة
	داخل المجموعات	149.63	194	.77			
البعد الرابع	بين المجموعات	5.75	2	2.87	6.55	**.002	دالة
	داخل المجموعات	85.12	194	.44			

** دالة عند مستوى 01.

لقد تمت المقارنة بين الأشقاء لأطفال يبلغون من العمر أقل من5 سنوات وكان عددهم (13)، وأشقاء لأطفال معاقين يتراوح عمرهم الزمني ما بين 6–12 سنة وعددهم (81)، وأشقاء لأطفال آخرين يتراوح عمرهم الزمني13 سنة فأكثر وعددهم (103)، وقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي.

ويتضح من جدول (18) أن قيمة (ف) غير دالة في الأبعاد (الأول، والثاني، والثالث)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأشقاء العاديين حول طبيعة علاقة الأشقاء العاديين بالأخ المعاق فكرياً في تلك الأبعاد باختلاف عمر الطفل المعاق. كما يتضح من الجدول أيضاً أن قيمة (ف) دالة عند مستوى 05. في البعد الرابع، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأشقاء العاديين حول طبيعة علاقة الأشقاء العاديين بالأخ المعاق فكرياً في هذا البعد باختلاف عمر الطفل المعاق، وباستخدام اختبار شيفيه تم الكشف عن مصدر تلك الفروق كما يوضحه جدول (19):

جدول 19

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في نظرة الأشقاء العاديين حول طبيعة العلاقة بالأخ المعاق فكرياً في البعد الرابع باختلاف عمر الطفل المعاق

الفئات العمرية	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	6–12 سنة	13 سنة فما فوق	الفرق لصالح
أقل من 5 سنوات	3.7436				
6–12 سنة	4.4588	*			6–12 سنة
13 سنة فما فوق	4.3780	*			13 سنة فما فوق

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى 05.

يتضح من الجدول (19) وجود فروق دالة عند مستوى 05. في البعد الرابع على النحو الآتي: 1) بين الفئات العمرية (أقل من 5 سنوات)، والفئة العمرية (6–12 سنة)، وذلك لصالح الفئة العمرية (6–12 سنة)؛ 2) بين الفئات العمرية (أقل من 5 سنوات)، والفئة العمرية (13 سنة فما فوق)، وذلك لصالح الفئة العمرية (13 سنة فما فوق). أي أن الفرق بين الفئة الأولى من جهة والفئتين الثانية والثالثة من جهة أخرى.

جدول 20

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين نظرة الأشقاء العاديين حول طبيعة العلاقة بالأخ المعاق فكرياً باختلاف درجة إعاقة الطفل المعاق

الأبعاد	درجة الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
البعد الأول	بسيطة	109	3.88	.82	1.74	.084	غير دالة
	متوسطة	104	3.68	.79			
البعد الثاني	بسيطة	109	2.04	1.17	2.45	*.015	دالة
	متوسطة	104	1.71	.75			
البعد الثالث	بسيطة	109	2.45	1.03	1.58	.115	غير دالة
	متوسطة	104	2.25	.81			
البعد الرابع	بسيطة	109	4.37	.71	.08	.938	غير دالة
	متوسطة	104	4.36	.64			

* دالة عند مستوى 05.

يتضح من الجدول (20) أن قيمة (ت) غير دالة في الأبعاد (الأول، والثالث، والرابع)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأشقاء العاديين حول طبيعة علاقة الأشقاء العاديين بالأخ المعاق فكرياً في تلك الأبعاد باختلاف درجة إعاقة الطفل المعاق. كما يتضح من الجدول أيضاً أن قيمة (ت) دالة عند مستوى 05. في البعد الثاني، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأشقاء العاديين حول طبيعة علاقة الأشقاء العاديين بالأخ المعاق فكرياً في هذا البعد باختلاف درجة إعاقة الطفل المعاق، وذلك لصالح أشقاء بسيطي الإعاقة.

مناقشة النتائج

تبين من النتائج أن طبيعة علاقة الأشقاء بأخيهم المعاق فكرياً تتسم بالايجابية، وقد ظهر ذلك بشكل واضح من خلال استجاباتهم على بعدي المقياس المتمثل في التقبل ولطف المعاملة من جهة والتعاطف والاهتمام من جهة أخرى. وقد أكدت استجابات أولياء الأمور أن علاقات أبنائهم العاديين تتسم كثيراً بالإيجابية مع إخوانهم المعاقين فكرياً، حيث يحرص الأشقاء على اللعب معهم، ومعاملتهم كأصدقاء، وتقبلهم كزملاء في اللعب، ومساعدتهم على التكيف مع الأوضاع الجديدة، وتعليمهم مهارات جديدة وإخبارهم بالأشياء المهمة، واعتبارهم جزءاً من خططهم، والعمل معهم، وكذلك تمني النجاح لهم، وشعورهم بالسعادة من وجودهم في العائلة، ومحاولة إسعادهم والاهتمام بتوفير الرفاهية لهم.

ويؤكد هذه النتيجة الانخفاض الواضح لاستجابات الأشقاء وأولياء الأمور حول ما يمثله

البعدان الثاني والثالث المتمثلان بالتجنب والشعور بالخجل من جهة والاستياء والتهجم من جهة أخرى. فقد تمثلت طبيعة علاقاتهم وسلوكياتهم في أنهم نادراً ما يشعرون بالخوف من مشاهدتهم معهم، أو الحرج والتبرم عند الخروج بصحبتهم، أو الخجل عند التعامل معهم، أو تفضيل البقاء بعيداً عنهم وعدم اللعب معهم، وكذلك في أنهم نادراً ما يؤذون مشاعرهم، أو يقولون لهم أشياء قاسية وغير محببة، أو يسببون لهم الإزعاج، أو يشتكون من المشكلات التي يصنعونها، أو يغضبون منهم، أو يتجادلون معهم. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كارو وديرفنسكي (Caro & Dervensky, 1997) من أن تفاعل الأشقاء العاديين مع إخوتهم المعاقين كان إيجابياً بشكل عام، وما عبروا به من رغبة في تقديم المساعدة لإخوانهم، كذلك مع ما توصلت إليه سكوت (Scott, 2003) لدى دراسة الأشقاء العاديين تجاه إخوتهم المعاقين فكرياً المقيمين معهم في داخل المنزل، حيث أظهروا مشاعر الحب القوية والتعامل برفق والاهتمام والقبول تجاههم، وكانت مشاعر الحرج والاستياء والغيرة والشعور بالذنب التي أظهرها البعض قليلة ونادرة ولم تؤثر في تعاملهم مع إخوتهم المعاقين.

ولم تظهر نتائج الدراسة الحالية فروق دالة بين استجابات الأشقاء على أبعاد المقياس الأربعة حول علاقتهم بإخوتهم المعاقين فكرياً وبين استجابات أولياء أمورهم في نظرتهم للعلاقة التي تربط أبناءهم العاديين بأخيهم المعاق فكرياً. وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المشاعر والاتجاهات الايجابية التي يحملها أولياء الأمور في علاقتهم مع أبنائهم المعاقين فكرياً، والسلوكيات التي يعبرون فيها عن تقبلهم لابنهم المعاق، والعمل على مساعدته والاهتمام به، وتقبله والتعاطف مع مشكلته والتي تؤثر إيجاباً في علاقة أبنائهم العاديين مع إخوانهم المعاقين. ويتضح ذلك جلياً خاصة إذا ما أخذنا بالاعتبار التحسن الملحوظ في طبيعة اتجاهات المجتمع نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والتشريعات والقوانين التي تؤكد على دمجهم في التعليم والمجتمع والسعي إلى توفير الخدمات المناسبة لهم سواء في المؤسسات الحكومية أو مؤسسات القطاع الخاص، وكذلك في الجهود المبذولة لتنمية وتزايد الوعي لدى أسر الأطفال بطبيعة الإعاقة، وإمكانات الأطفال المعاقين، وأهمية توفير الجو الأسري المناسب من خلال الرعاية والاهتمام وتجنب الإساءة والإهمال، وكذلك تجنب مشاعر الرفض لهم. ويؤكد أهمية سلوك الوالدين واتجاهاتهم الايجابية مع ما ذهب إليه جافي– ريز (Jaffe-Ruiz, 1984) من أن الأبناء غالباً ما يقلدون استجابات الوالدين السلوكية والانفعالية. كما أن التفاعل الأسري والتواصل المستمر بين أفراد الأسرة يساعد في التعبير عن المشاعر وقلة التعارض في العلاقات الشخصية، في حين يخلق عدم التواصل بين أفراد الأسرة حالات من عدم الاستقرار العاطفي والانفعالي لدى الأشقاء.

أما فيما يتعلق بطبيعة علاقة الأشقاء العاديين بأخيهم المعاق فكرياً وفق متغيري جنسهم وعمرهم، فقد تبين عدم وجود فروق دالة بين الأشقاء الذكور والإناث على البعدين الأول والثالث المتمثلين في التقبل ولطف المعاملة والاستياء والتهجم، في حين تبين وجود فروق دالة بينهما

على البعدين الثاني والرابع. فقد تبين أن الأشقاء الذكور أكثر تجنباً وشعوراً بالخجل في علاقتهم بالأخ المعاق فكرياً، في حين أظهرت الأخوات الشقيقات تعاطفاً واهتماماً أكبر بإخوتهم المعاقين مقارنة بما أظهره الأشقاء الذكور. وقد يرجع ذلك إلى ما تتمتع به البنت أو المرأة بشكل عام من رقة المشاعر والحنو والعطف التي تبرز بشكل أكبر عند المرض أو الإعاقة. ويتفق ذلك مع دراسة اورسموند وسيلتزر (Orsmond & Seltzer, 2000) التي هدفت إلى التعرف على جوانب الاتفاق والاختلاف بين الأشقاء والشقيقات العاديين للمعاقين فكرياً، حيث حصلت الشقيقات على درجات أعلى من الأشقاء الذكور.

وفيما يخص العمر، فقد تبين عدم وجود فروق دالة بين الأشقاء الأصغر والأكبر من المعاقين فكرياً على البعد الثاني، والثالث، والرابع للمقياس، في حين تبين أن هناك فرقاً دالاً بين علاقة الأشقاء الأصغر سناً وبين علاقة الأشقاء الأكبر سنا من الأطفال المعاقين وذلك لصالح الأشقاء الأصغر سنا. وقد تعزى هذه النتيجة إلى تواجد الأشقاء الأصغر سناً إلى جانب إخوانهم معظم الوقت، والحرص على اللعب معهم، وعدم انشغالهم بهموم الكبار. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهبت إليه نتائج بعض الدراسات من أن أشقاء الشخص المعاق وإن اختلف جنسهم وعمرهم فغالباً ما يكونوا لطيفين ومتفهمين ومتسامحين مع وجود الرغبة لديهم في تقديم المساعدة، في حين أظهرت دراسات أخرى أن قبول الأشقاء لشقيقهم المعاق يتأثر بعدد من العوامل من بينها أساليب التربية المستخدمة في الأسرة، ونوع وشدة الإعاقة، وفارق الترتيب بينهم وبين إخوتهم المعاقين، بالإضافة إلى طبيعة ونمط الحياة الأسرية، ونوع التفاعل الأسري، وجودة الخدمات المساندة المقدمة (Meyer & Vadasy, 1994) .

من جانب آخر لم تظهر النتائج فروقاً دالة بين نظرة الأشقاء العاديين حول طبيعة العلاقة بالأخ المعاق فكرياً ناتجة عن جنس الطفل المعاق على الأبعاد الأربعة للمقياس، مما يشير إلى أن علاقة الأشقاء لا تختلف باختلاف جنس الطفل المعاق. وقد تعزى هذه النتيجة إلى حرص الأشقاء على توفير علاقة إيجابية مع إخوانهم المعاقين من الإخوة والأخوات من منطلق قناعتهم بأهمية تلك العلاقة على استقرار الأسرة وحاجة الإخوة المعاقين للعون والمساعدة.

أما بخصوص نظرة الأشقاء العاديين حول طبيعة العلاقة بالأخ المعاق فكرياً باختلاف عمر الطفل المعاق، فلم تظهر النتائج فروقاً دالة في الأبعاد الثلاثة الأولى للمقياس، في حين تبين وجود فروق دالة بين الأشقاء في البعد الرابع المتمثل بالتعاطف والاهتمام، وذلك لصالح الأطفال المعاقين الأكبر سناً ممن تراوحت أعمارهم ما بين (6–9) و 13 سنة فما فوق مقارنة بعلاقة الأشقاء مع إخوتهم المعاقين ممن قلت أعمارهم عن 5 سنوات. وقد تعزى هذه النتيجة إلى صغر عمر هذه المجموعة مما يجعل من الصعوبة إقامة علاقة معهم بمستوى العلاقة مع الفئات الأكبر سناً. ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه سكوت (scott, 2003) من تأثير العمر في تفاعل الفرد مع شقيقه المعاق، ذلك إنه كلما زاد عمر الفرد كلما كان تفاعله أفضل وأكثر إيجابية.

أما فيما يتعلق بنظرة الأشقاء إلى طبيعة العلاقة بالأخ المعاق فكرياً باختلاف درجة إعاقة الطفل المعاق، فلم تظهر النتائج فروقاً دالة في البعد الأول، والثالث، والرابع من المقياس، في حين تبين أن هناك فرقاً دالاً في علاقة الأشقاء فيما إذا كانت الإعاقة بسيطة أو متوسطة وذلك لصالح الإعاقة البسيطة. ويعزى السبب في ذلك إلى سهولة التواصل والتعامل فيما إذا كانت إعاقة الطفل بسيطة حيث يكون أثر الإعاقة أقل، كما أن قدراتهم اللغوية وخصائصهم الجسمية تكون على نحو أفضل مما ييسر إقامة علاقة أفضل معهم من قبل أشقائهم. ويتفق ذلك مع دراسة اورسموند وسيلتزر (Orsmond & Seltzer, 2000) التي أظهرت تأثير شدة الإعاقة في قوة العلاقة بين الأشقاء العاديين والمعاقين.

التوصيات

1. العمل على تعزيز العلاقة الإيجابية للأشقاء العاديين مع إخوتهم من المعاقين فكرياً، وزيادة التفاعل الإيجابي بينهم بما يساعد على زيادة تقبلهم والاهتمام بهم.
2. العمل على تجنب بعض السلوكيات التي قد يلجأ لها بعض الأشقاء مع إخوتهم المعاقين فكرياً حتى وإن كانت نادرة الحدوث.
3. الاهتمام بتوفير بيئة أسرية سوية يحافظ فيها أولياء الأمور على تقبل الطفل المعاق ورعايته والاهتمام به وتجنب الإساءة إليه ليكون ذلك نموذجاً يحتذى من قبل الأشقاء.
4. توفير برامج إرشادية وبرامج توعية تزيد أو تساهم في تحسين علاقة الأشقاء الذكور بالإخوة المعاقين فكرياً لتصبح في مستوى علاقة الشقيقات الإناث، وكذلك الحال بالنسبة للأشقاء الأكبر سناً مع إخوتهم المعاقين.
5. تركيز الاهتمام على العلاقة والسلوكيات الإيجابية مع الأطفال المعاقين فكرياً صغار السن لأهميتها في تطوير علاقة أخوية سوية في مرحلة مبكرة من حياة الأطفال.
6. الاهتمام بتطوير علاقة الأشقاء مع الإخوة المعاقين فكرياً من ذوي الإعاقة المتوسطة والشديدة.
7. توفير دليل مطبوع لأسر الأطفال المعاقين لتوضيح أهمية ومزايا دعم العلاقة الإيجابية مع الأبناء.

المراجـع

Bigby, C.(1997). Parental substitutes? The role of sibling in the lives of older people with intellectual disability. *Journal of Gerontological Social Work*, 29 (1), 3-21.

Brennan, C.(2005). *The sibling experience: Roles and expectations of non-disable's siblings in the lives of adult brothers/ sisters with intellectual*

disability. Unpublished master thesis. Mount Saint Vincent University. Canada.

Caro, P., & Derevensky, J.(1997). An exploratory study using the sibling interaction scale: Observing interactions between siblings with and without disabilities. *Education and Treatment of Children, 20* (4), 383-404

Dew , A. , Alewellyn, G., & Balandin.(2004). Post – Parental care: A new generation of sibling- cares. *Journal of Intellectual & Developmental Disability. 29* (2), 47-58.

Freedman, R., Krauss, M., & Selzter, M.(1997). Aging parents' residential plans for adults children with mental retardation. *Mental Retardation, 35* (2), 114 – 123.

Jaffe – Ruiz, M. (1984). A family systems look at the developmentally disabled. *Perspectives in Psychiatric Care, 12* (2), 65 –71.

Meyer, D., & Vadasy. P.(1994). *Sibshops: Workshops for siblings of children with special needs*. Baltimore: Paul H. Brookes.

Mchale, S. M. and Gamble, W.C. (1989). Sibling relationships of children with disabled and nondisabled brothers and sisters. *Developmental Psychology*, 25, 421-429.

Orsmond,G., & Seltzer, M.(2000). Brothers and sisters of adults with mental retardation: Gendered nature of the sibling relationship. *American Journal on Mental Retardation*, 105, 486 – 508.

Schaefer, E. & Edgerton, M. (1981). *Sibling inventory of behavior*. Carolina Institute for Research on Early Education of the Handicapped. University of North Carolina. Chapel hill. NC.

Scott, k.(2003). *Personal perspective: Experiences of person with sibling with a disability*. Unpublished master thesis. University of Manitoba. Winnipeg, Manitoba. Canada.

Sibling Relationship of their intellectually disabled brothers from Sibling and parents perspective

Bander N. Alotaibi, .Zaidan Sartawi,
King Saud University, K.S.A

Abstract: This study investigated the research centers in the teachers colleges of KSA with regard to their current position, facilities, and the obstacles they face. The researchers designed a questionnaire to collect data for the three areas identified above in addition to the suggestions of participants. The instrument was completed by 143 participants at research centers (i.e. deans, deputies, chairmen, personnel department) in the second semester of the academic year 2006/2007. Findings revealed that the service provided by the research centers were generally insufficient. Participants believed that future capabilities or facilities could be better in light of the available resources. The most obvious obstacles facing research centers were absence of incentives given to researchers, lack of financial support and inadequate communications between research centers. Participants strongly agreed upon the suggestions provided to strengthen the roles of research centers at the colleges. To determine the effect of variables such job, academic degree, academic specialization, and years of experience, no significant differences were found in the mean scores of the responses. There were statistically significant differences in the responses of the participants with regard to future capabilities of facilities favoring highly experienced participants and due to the effect of years of experience. Comparisons between mean scores revealed statistically significant differences between the participants on the current status of research centers favoring non-Saudis. In light of the previous results, some recommendations were suggested.